

سلسلة الهدى والنور 124}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فاقول مفتتحاً بخطبة الحاجة التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمها أصحابه. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل - 00:00:00

فلا هادي له. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمداً عبده ورسوله. اما بعد فاين خير الكلام كلام الله؟ وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:30

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ان كثيراً من المجالس العلمية التي تقام في مثل هذا المكان الواسع الرحب يبقى الناس جالسين بعيدين بعضهم عن بعض وعلى الرغم من ان هذه الصورة من الجلوس - 00:01:00

كما ستسمعون خلاف النصوص الشرعية فهي فيما يبدو لي توحى شيئاً من ما لا يتناسب مع الادب الاسلامي الذي يحب يحض على التواضع. وبخاصة من ابتلي بان يتصدر المجالس فحينما يجلس هذا المبتلى بتصدر المجلس - 00:01:39

ويجلس الناس الآخرون الحاضرون بعيدين عنه فكأن هذه الجلسة توحى شيئاً من الجلالة والعظمة التي لا تليق باي مجتمع اسلامي او جلسة اسلامية لا شك ان هذه الكلمة هي من باب تعليل ما ستسمعون من - 00:02:19

كريم من احاديث صحيحة. جاءت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهناك مثلاً حديث في صحيح مسلم ينهى الجالسين في المسجد ان يفرقوا الى حلقات حلقات حيث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد ذات يوم فرأه هكذا - 00:02:55

متفرقين الى حلقات. فقال لهم ما لي اراكم عزين. ما لي اراكم عزي. اي متفرقين ولا شك ان جلستنا هذه وآآ مثيلاتها كثر والحمد لله وان كان الامر يتعلق في كثير من الاحيان بالصحة والقوة والنشاط - 00:03:33

فهذه الجلسات هي دائماً تكون فيما نسعى اليه وفيما نرجو ان تكون خالصة لله وفي سبيل الله. فحينئذ ينبغي ان نضفي على مثل هذه الجلسة كذلك الجلسة التي تقام في بيوت الله تبارك وتعالى - 00:04:08

ولعل الحديث الصحيح الوارد في صحيح مسلم ايضاً الذي ينص بقوله عليه السلام ما اجتمع قوم في بيت من بيوت ولم يقل في مسجد من المساجد لعل التعبير في هذا الحديث في بيت - 00:04:43

من بيوت الله اشمل مما لو قال عليه الصلاة والسلام في مسجد من المساجد. فحينئذ نرجو ان يكون بيتنا هذا او بيتكم هذا مما يشمل هذا الحديث صحيح ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتدارسون كتاب الله يتلون كتاب الله - 00:05:09

وشمناه بينهم الا حثتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. وانا ارجو من الله تبارك وتعالى ان يجعل هذه الجلسة هي من هذا القبيل ان تكون خالصة لوجه الله تبارك وتعالى وحينئذ - 00:05:39

فيجب ان نرتب عليها احكام الجلسة التي تقام في مسجد من المساجد. من ذلك الا نكون متفرقين لقينا بعضنا عن بعض بل ان نكون مجتمعين متضامين. ذلك او لما ذكرت لكم من الحديث السابق الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام ما - 00:06:09

اراكم معيزين. وامن هذا دلالة على وجوب الاجتماع بالاجساد هذا الاجتماع الذي يكون ارباب ومقدمة للالتقاء والاجتماع بالقلوب وذلك هو بيت القصيد اهم من الحديث السابق حديث اخرجه الامام احمد في مسنده باسناد - 00:06:42

قويا عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله تعالى عنه قال اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سفراً ونزلنا منزلاً تفرقنا في الشعاب

والوديان. فقال لنا عليه الصلاة والسلام ذات يوم انما - 00:07:20

تفرقكم هذا من عمل الشيطان انما تفرقكم هذا من عمل الشيطان. قال ابو ثعلبة فكنا بعد ذلك فاذا نزلنا منزلا اجتمعنا حتى لو جلسنا على بساط لوسعناها حتى لو جلسنا على بساط لوسعنا. اه هذا كما ترون حديث - 00:07:50

اعتبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فيه تفرق الصحابة في السفر تحت الشجر في الشعاب والوديان من عمل الشيطان فكيف يكون شأن مثل هذا التفرق؟ اذا كان في مسجد من مساجد الله - 00:08:28

او في بيت من بيوت الله يتلى فيه كتاب الله ويتدارس لا شك ان هذا التفرق في مثل هذا المجلس يكون شرا من ذاك التفرق في المنازل في الصحراء في الشعاب والوديان الذي وصفه الرسول عليه الصلاة والسلام بانه - 00:08:55

من عمل الشيطان. لذلك اذكر وذكرى تنفع المؤمنين. انكم اذا جلستم مجلس علم فياكم ثم اياكم ان تجلسوا هكذا متفرقين بعيد بعضكم عن بعض. وانما كما قيل تزاحموا تراحموا والحكمة من مثل هذا الامر يعرفه من درس الاسلام في - 00:09:25 بالله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يراها واضحة جلية بل قد يعرفها من لا علم له بالكتاب والسنة اطلاقا اذا ما كان له دراسة ما في ما يسمى اليوم - 00:10:04

بعلم النفس. ذلك لان الشرع قرر قبل ان يعرف بين الناس اليوم مثل هذا العلم الذي يسمى بعلم النفس لقد قرر صراحة في نصوص كثيرة جدا ان الاختلاف في الظاهر - 00:10:28

سبب مؤثر في اختلاف الباطل ومعنى هذا ان على المسلمين جميعا ان يهتموا باصلاح ظاهريهم كما يهتمون باصلاح بواطنهم وان لا يتكاسلوا وان يدعوا قلة الاهتمام باصلاح الظاهر بحجة ان العبرة باصلاح الباطل فقط - 00:10:54

ذلك لان الاسلام ربط بين الامرين ربطا وثيقا ولم يفصل بين صلاح الظاهر وبين صلاح الباطن بل جعله ماصن يعاون احدهما الآخر على التمام وعلى الكمال من اقوى الدالة على ذلك والمعروفة في السنة الصحيحة المتفق عليها بين الشيخين - 00:11:28

مم البخاري ومسلم حيث اخرج عن النعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات - 00:12:02

فقد استبرأ لدينه وعرضه. الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه الا ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه الشاهد فيما يأتي الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:12:32

واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب. فاذا صلاح الجسد القلب وصلاح القلب بصلاح الجسد. وبينهما ما يشبه ما يسمى بالحركة الدائمة كل منهما يساعد الآخر. فمن الخطأ الفاحش فحشا جليا - 00:13:02

ظاهرا ما نسمعه من كثير من الشباب الذين اهملوا القيام بكثير من من الفرائض والواجبات مثل الصلاة والصيام مثلا اذا قيل لهم الا تصلون؟ الا تصومون يكون جوازهم جوابهم العبرة يا اخي بما في القلب - 00:13:32

والدين المعاملة يزعمون وانا ما بغش وما بخون وما ما بكذب وو الى اخر بهذه الكلمات هذا جهل فظيع جدا في هذه الحقيقة الشرعية اولا ثم بالحقيقة النفسية ثانيا ان الظاهر يؤثر في الباطن تأثيرا - 00:13:59

لا يشعر به الرجل الذي لا يهتم باصلاح ظاهريه. انا بطبيعة الحال لا اريد ان اقول اصلاح الظاهر يعني اصلاح الملبس والمسكن ونحو ذلك وان كان هذا اقل ما يقال فيه ان الاسلام لا ينهى عنه. ولكن اعني بذلك - 00:14:25

فاصلاح الاعمال التي تصدر من الانسان مما حض عليه الشرع وان كان الحظ في حدود الفرائض والواجبات او في حدود السنن والمستحبات. هذه الاعمال هي التي تكون سببا لتقوية القلب واصلاحه - 00:14:57

انظروا مثلا كيف ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ضرب مثلا عمليا يتحقق هذا المثل سلبي او ايجابيا في كل يوم خمس مرات كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم اوضح هذا المعنى السابق في حديث النعمان ابن بشير - 00:15:26

الظاهر صلاحه يؤثر في صلاح الباطن والعكس بالعكس تماما. ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان من سنته التي كان يهتم بها حينما الصلاة في المسجد الا يباشر بتكبيره الاحرام الا بعد ان يأمر - 00:15:58

بتسوية صفوف وكان امره بعبارات عديدة والتي يهمنها الان انما هو قوله عليه الصلاة والسلام لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم تسوية الصفوف عمل ظاهري وهذا مثال مما عانيته سابقا باصلاح الظاهر كمثال يلحق بمثال الجلوس - [00:16:28](#) بالمس في المجلس او في المسجد متضامين غير متفرقين. هذا عمل ظاهري. لكن له تأثيرا في الباطل في القلب تأثيرا بالغاً عظيماً. ولذلك قال عليه السلام لتسون صفوفكم او ان الله بين وجوهكم اي ان اختلاف المصلين - [00:17:05](#)

وعدم اهتمامهم بتسوية الصفوف كما هو السنة وليس من السنة مطلقاً تصفية الصفوف على الخيط لان هذه من البدع التي ضمت كثيراً من البلاد الاسلامية حتى لا يكاد ينجو منها الا القليل القليل - [00:17:31](#)

جدا جدا. لان هذا الخيط يربي الناس على عكس ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم الحديث السابق من اهتمام المسلمين بتسوية الصف ليس عن الخير لان الخيط يصبح كالغل يغل به صاحبه - [00:17:52](#)

فهو اذا قيل له تقدم يتقدم اذا قيل له تأخر تأخر تبعا لهذا الخيط الذي وضع له ولا شك ان لهذا الخيط اثر سلبي جدا يخالف ما يرمي اولئك الذين ابتدعوا هذه البدعة في هذا الزمان. وذلك - [00:18:12](#)

اجلى ما يظهر حينما يجتمع المسلمون للصلاة مثلا للمصلي. صلاة العيد عيد الفطر هنا ترى العجب العجائب. لا تكاد تجد صفا وبخاصة اذا كان طويلا طويلا جدا لا تكاد تجد صفا مستويا كما لا يستوى على الخير. لماذا؟ لانه اعتادوا ان يكون استوائهم على الخط -

[00:18:36](#)

هذا فالرسول صلى الله عليه وسلم هذه جملة معترضة ولو انها طالت قليلا. فالرسول صلى الله عليه وسلم جعل الاخلال بتسوية في الصف سببا لضرب وجوه وقلوب هؤلاء المختلفين في الصف. لذلك الظاهر - [00:19:06](#)

في صلاح الباطن او في فساده ويجب الاهتمام بهذه الامور خلافا لاولئك الجهلة الذين يقولون عبدة بما في القلب. اذا كان ففي القلب صلاحا فلا شك ان يظهر هذا الصلاح على البدن على حد قول الشاعر وكل اناء - [00:19:28](#)

ان بما فيه ينضحوا. فاذا كان القلب هذا المخل بالقيام بالفرائض والواجبات صالحا فلا بد ان يكون عمله صالحا والعكس بالعكس تماما. من هنا جاءت قاعدة اسلامية هامة جدا وهي انه لا يجوز للمسلم ان يخالط الكافر - [00:19:54](#)

وان يعاشره فضلا عن ان يساكنه في بلده في اقليمه وقد جاءت هنا احاديث كثيرة وكثيرة جدا لا حاجة به الان الى الدخول في هذا المجال. لكني اقتصر على حديث واحد وهو من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام الا وهو قوله من جامع المشرك - [00:20:20](#)

فهو مثله من جامع يعني هنا المخالطة. وليس ذلك المعنى الذي يتبادر من لفظ الجامع. من خالط المشرك كفه مثله لماذا؟ لان الطبع صراخ. الطبع صراخ بلا شعور ولذلك تجد الناس الذين يخالطون الكفار والنساء اللاتي يخالطن الكافرات يتأثر - [00:20:50](#)

تتروا جميعا بعاداتهم وتقاليدهم. واكبر مثل على ذلك بحيث لا يحتاج الى كثير من التفكير والتعقل لما احتلت البلاد الاسلامية من الكفار واشاعوا فيها عاداتهم وتقاليدهم ماذا اصاب المسلمين؟ لقد تأثروا بعاداتهم وتقاليدهم. فكيف يكون حال المسلم؟ اذا انتقل -

[00:21:23](#)

من بلده الاسلامي الى بلد الكافر. لا شك ان تأثره بمساكنته ومجتمعه لاولئك كفار سيكون اشد تأثيرا فيه. اذا هذا الظاهر يؤثر فعليكم الا اه تهانوا بموضوع العناية باصلاح الظاهر. فان اصلاح الظاهر او - [00:21:53](#)

اولا عنوان الباطل وسبب لاصلاح هذا الباطن. هذا ما اردت لفت النظر بمناسبة الاجتماع في مجلس العلم وعدم التفرق فيه والان اذا كان انتم بعض الاسئلة فنسمعها ان شاء الله ونجيب عما تيسر - [00:22:23](#)

منها بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:22:48](#)

يا شيخنا اولاً احبيك وابلغك السلام يا اخوة شباب الصحة الاسلامية في ليبيا وقد بعثوني ب سؤال المهم واضح الواحد من الاسئلة. ناس هون وحده. مبين الجماعة بخلا. اه. هو عندي اسئلة غيرها يعني. طيب - [00:23:06](#)

اه هي طبعا اه حالة الشباب اه صحوة في ليبيا يعني حالة الشباب يعني حالة صعبة جدا فهذه حرب بجميع الوسائل اه امثلة مثلا

ممنوع اه اللي يصلي خمس صلوات في المسجد قداش صلاة الفجر يعطي من مراقبة - 00:23:32

يلبس لبس العربي هو يعني موظف؟ نعم؟ موظف في الدولة؟ لا قصدي الشباب العامة في المساجد. بصورة عامة يعني اللي يصلي في المساجد يعطي المراقبة. الله اكبر. وبالذات اللي يطلق اللحية - 00:23:53

الثاني ايه العربي وبالذات يعني اذا كان رأوا منه اه ازار وشيء من هذا يعني اثار السنة فهو يقوم اه مشبوه هي علامة جديدة نوع من الشباب الصحوة او شباب السنة القبض عليه اذا في السجن - 00:24:12

وجد حاليا في السجن الاف منهم من المشايخ اه الاشهر الاسلامية ممنوعة. الكتب الاسلامية ممنوعة التحدث في الدين ممنوع آآ تدعي شابة عقل الصلاة مثلا ممنوع دروس المساجد ممنوعة الخطبة صلاة الجمعة - 00:24:31

فهاد الحالة اصبحني اي شبهة عليه او يعرف حتى كان محلق لهته ويعرف انه من اصلاح الصحوة فيقبض عليه على الفور يعني. واقتحمته يعني في المدة الاخيرة في نهاية شهر - 00:24:55

ثمانية حملة وقبضت من اكثر من خمسين شاب في هذه الحالة من هذا الوضع المؤسف في كثير من حلق اللحية ومنهم من انتكس منهم من ضعف وحرب يعني كثير مرتبطة - 00:25:08

يسلط الحروب يجي من جوانب من بين الاهل فيهدد بالقتل ويشوه الشباب بالزندقة هؤلاء اللي عملاء امريكا عملاء اليهود يريدون ان يقضوا اهل ديننا وكذا فيدعي بانه المنقذ مسلم او قائد مسلم - 00:25:26

في هذا الظرف الشباب انقسموا الى قسمين قسم قلبي وجوب الهجرة آآ هذا الظرف الصعب يعني لا يستطيع ان يعبد الله اذا كان لبس اللحية لا يجلس للحلقة في المسجد محظور بالذات الوقوف امام - 00:25:46

بعد صلاة الممنوع فقلب وجوب الهجرة في الارض في القسم الثاني قال بضرورة البقاء وقيام الدعوة لان الناس تحتاج اليها الاسرة بيناتهم آآ كثير منهم يعني مشاحنات كلامية آآ ات - 00:26:02

الظرف يعني ماذا اجابتك على هذا السؤال؟ يعني هل آآ بسبب يعني يخرج من البلاد تحت هذا الظرف ام يبقوا ويعملوا اسباب معينة باي طريقة ان في مثلا في آآ في الكلية - 00:26:30

اه فالجامعة يعني يحددك تعمل الاختلاط مع البنات لا تعمل شي مثل منكر يعني واكيد انت من شباب الصحوة. اكيد ده من السنة انا اكيد انت من اه الزندقة يعني في محاولة تانية اغراء واشياء صعبة يعني. بارك الله فيك على حسب ما وصلت - 00:27:12

الفريق الثاني الذي لا يؤيد الهجرة الى بلاد يتمكن فيها من القيام بشعائر دينه هل هم يوافقون على هذا الوصف الذي انت وصفته؟ حينما يقولون لا نحن نرى ان نظل في بلدنا - 00:27:37

الى هنا لنستمر في الدعوة والناس بحاجة اليها هل هم يستطيعون ان يقوموا بالدعوة حسب ما ذكرت انت. نعم. ما يستطيعون. ما يستطيعون. يعني الذين قالوا ان تدعو انت اهلكوا انفسهم - 00:28:01

يعني حتى التجمعات في البيوت ممنوعة ان يعني هم يراقبون انت الشباب بالذات اللي شاكين فيها فبمجرد انك تدخل المسجد وانت كمثل اطلاق نحو ولو كانت خفية يعني حتى التجمعات والبيوت ممنوعة - 00:28:22

ان يعني هم يراقبون انت الشباب بالذات اللي شاكين فيها يعني مجرد انك تدخل المسجد وانت كمثل اطلاق لحية ولو كانت خفيفة فانت فاذا القضية واضحة كالشمس في رافعة النهار ان الذين يقودون بوجوب الهجرة هم اه - 00:28:40

اه قولهم هو الحق والذين يقولون بالبقاء فهم يظهر انهم يعني يرنون الى المصالح المادية. هذا بناء على ما وصفت. والشاهد يرى ما لا يرى الغائب. اذا كان الامر كما وصفت فيجب الهجرة حتى اني لاقول قولاً ما قلته من قبل يجب الهجرة من هذه البلدة - 00:29:02

الى بلدة كافرة الى دولة كافرة. كاي دولة من الدول الاخرى فيها شيء من الحرية الدينية وكما يقولون اليوم في العصر الحاضر الديموقراطية. لانه هذا التضييق وهذا التحجير الذي ذكرته انفا - 00:29:32

في ذلك البلد الذي اصله اسلامي هذا التضييق لا يوجد في البلاد الاخرى ولذلك فيجب على هؤلاء المسلمين الذين تنبهوا لدينهم وآآ صحوا مع الذين صحوا ان يهاجروا اولاً الى بلاد الاسلام. ولكن ان فرضنا وهذا انا لا اراه واقعا. ان فرضنا - 00:29:52

انهم لا يجدون سبيلا للهجرة الى بلد اسلامي يسمع لهم من اقامة فيه اه هجرتهم الى بلد اخر كما فعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة الاولى الى الحبشة والثانية - [00:30:22](#)

ذلك خير لهم وابقى من بقائهم في هذا البلد الذي يحجر على هؤلاء المسلمين ذلك التحجير الذي لا يفعله حتى الكفار من الحاكمين هذا الجواب ما سألته. جزاك الله خيرا - [00:30:41](#)

يعني هل يجوز التسجيل على اسد القرآن الكريم في محاضرات الدروس الدينية هل يجوز ماذا؟ تسجيل تسجيل اسئلة القرآن الكريم مكانها محاضرات ودروس يعني شريط مسجل عليه قرآن فيمحي. فيمحي ويسجل عليه شيء اخر. هو الاولى لا شك المحافظة - [00:31:01](#)

على هذا التسجيل القرآني. لكن اذا كان صاحب الشريط رجل معين هو فقير ولا اه يجد هناك مالا يساعده ان يعدد الاشرطة وشريط القرآن وشريط لمحاضرة دينية اخرى علمية ونحو ذلك فلا بأس من ذلك. لان هذا المحو ليس متجليا وليس ظاهرا. بخلاف ما لو كان ظاهرا - [00:31:28](#)

فحينئذ المسألة تصبح يعني اشد مخالفة للشرع. وآ بسبب كثير من ليبييا اني سجلت القرآن والمحاضرات بسبب نقص اه اذا اعطيتك الجواب. بارك الله فيك هل هو انا حري بالذات طرد عين؟ لا يزال الجهاد الاواني واجبا كما كان من قبل - [00:31:58](#) بل انا اعتقد انه الان اوجب مما كان من قبل. وعليكم السلام. ذلك لان الجهاد تقريبا وصل الى خطوته الاخيرة او كاد. ولا يجوز اه يعني قطع المدد عنه سواء كان هذا المدد مالا او آ اشخاصا - [00:32:26](#)

او اي نوع اخر من المساعدات الواجب شرعا. الان هذه المساعدات اوجب حتى يصل هؤلاء المجاهدون على ما بينهم مع خلاف كان من اخر اثاره قتل الشيخ جميل الرحمن رحمه الله لكننا - [00:32:53](#)

لا ندري ولا نستطيع ان نحكم ونحن بعيدون عن الفتنة هناك من هو الذي يدفع هذا القاتل الى قتل هذا الرجل الفاضل جميل الرحمن. المهم ان المجاهدين في افغانستان لا يزال على المسلمين جميعا حكومات - [00:33:18](#)

وشعوبا وافرادا لا يزال الواجب قائما عليهم حتى يصلوا الى ما يهدفون اليه من القضاء على الطاغوت الشيوعي ثم اقامة حكم الاسلام في افغانستان كما يقولون وارجو مخلصا ان يوفق - [00:33:50](#)

الى ذلك. والفرد الايمن يعني الاولى في الاولى مثلا بلاد الشيخ الاسلامي في السد الاول ثم الغرب الثاني ام حتى تدمغ المغرب ايش الاول والثاني مثل اهل العراق يلبي يعني قبل مثلا المغرب الاسلامي تدريبي او الجزائر فالاقرب فالاقرب شيخنا الاقرب في الاقرب - [00:34:15](#)

الاقرب فالاقرب البلاد المعتدى عليها او كذا يعني الاقرب الى البلاد المعتدى عليها فالاقرب وهكذا. يعني الذين يريدون ان يساعدوا الاوغال مرحبا. لا هذا غير وارد. فقد يكون الابد مسافة هو اقوى مساعدة. وقد يكون العكس بالعكس تماما - [00:34:35](#) المهم على كل من يستطيع ان يساعد سواء كان قريبا من المنطقة او بعيدا عنها هذا هو جواب سؤالك جزاك الله خيرا. السؤال الاخير هو الجهاز المرئي اللي هو التلفزيون. هل هو حرام في ذاته ام في المواضيع التي تبت يعني - [00:34:58](#)

يعني هل حرام؟ كالجهد في ذاته يعني ام في المواضيع محرمة هي لا يستطيع ان اقول نعم او لا وانما يجب ان نعلم حكمة الصور والتصوير في السلامة. هل الاصل فيها الاباحة؟ ام الاصل فيها التحريم - [00:35:17](#)

وبناء على هذا الاصل يأتي الجواب عن بعض ما يتفرع عنه الاصل في التصوير كما اظن ان الجميع يعلمون ذلك انه لا يجوز لا يجوز تصوير شيء من مخلوقات الله عز وجل مما لها روح ويدخل في - [00:35:40](#)

لذلك الحيوانات سواء ما كان منها ناطقا او صامتا الا ما اقتضته الحاجة الملحة او الضرورة فهنا حينما نقول اه الصور الفوتوغرافية هل هي جائزة ام محرمة؟ الاصل نقول انها محرمة - [00:36:04](#)

الا ما لا بد منها. كذلك التلفاز والتلفاز الحقيقة من المخترعات التي هي آآ من حيث تعلقها بالصور والتصوير هي من جهة اخطر واشد رحيمًا من السور الجامدة غير المتحركة. لكن في الوقت نفسه هي اذا كانت مستثناة - [00:36:28](#)

فمن التحريم هي انفع من هذه الصور الجامدة. فاذا حكم التلفاز كحكم التصوير وهي لفة الفوتوغرافي وغيره. الاصل فيه حرام. فما كان يجوز لضرورة جاد سواء في التصوير او ما يتعلق بالتلفاز هذا التصوير المتحرك - [00:36:59](#)

الحقيقة ان الواقع الان والمشاد في كل بلاد الدنيا ان اكثر ما يعرض في التلفاز مضرا مضر خلقيا ودينيا واجتماعيا الى اخره. نادر جدا جدا ما يمكن ان يعرض ويكون داخل في القاعدة التي اشرنا اليها التي تستثني بعض الصور من التحريم - [00:37:26](#)

وانا اضرب على هذا مثالا مهما جدا لبيان ان التلفاز آآ انفع كثيرا من التصوير فيما يجوز القول باباحته نحن نرى مثالا في كل سنة كثيرا من المسلمين يأمنون البيت الحرام حجاجا او معتمرين - [00:38:00](#)

ولكن مع الاسف حينما يعودون وتتصل باحدهم وتسال كيف طاف كيف سعى؟ كيف بات؟ كيف وقف في عرفات الى اخره والمزدلفة؟ تجده يعني في منتهى الجهل بمناسك الحج. فانا اقول لو استعمل التلفاز في دولة اسلامية - [00:38:29](#)

ايه تعنى باستعمال الوسائل التي خلقها الله عز وجل في العصر الحاضر واستعملت في الغالب فيما حرم الله ان تستعمل فيما شرع الله. فاضرب على ذلك مثالا لو ان التلفاز السعودي - [00:38:57](#)

الذي يحكم البلاد المقدسة مكة والمدينة ونحوها. لو عرض في التلفاز بيت الله الكعبة ورجل عالم فاضل يعلم الناس في كل بلاد الدنيا من اين يبدأ الطواف واين ينتهي؟ ومتى يذهب الى زمزم؟ ويشرب من هناك ثم يعود ليستقبل الحجر الاسود ثم - [00:39:19](#)

يذهب لي يقف على الصفا والى اخره. لا شك ان هذه انا اقول من الصور الجائزة بل قياسا على لعب السيدة عائشة رضي الله عنها التي اباح الرسول عليه السلام لها ان - [00:39:52](#)

تتعاطاها بما في ذلك من تدريب لهذه الفتاة على ما يتعلق بما يسمى اليوم بتدبير في منزل تعليم الحج الى بيت الله الحرام بلا شك اهم من هذا بكثير. لكن مع ذلك لا نجد في التلفاز شيئا - [00:40:12](#)

يعني نقول بانه يجب اظهاره على جماهير المسلمين ليستفيدوا منه علما او عبرا او وما شابه ذلك خلاصة القول التلفاز كالصور الاصل في كل منهما حرام لكن يجوز منهما ما تفضل الحاجة الملحة او الضرورة - [00:40:32](#)

جزاك الله خيرا يا شيخ وياك نعم. اتفضل. يعني اذا كانت الحاجة بالضرورة الملحة اللي تميتها هب انه صار في دولة اسلامية بمكان ما واستخدمه التلفزيون فيحتاجوا برامج للاطفال وبرامج للمسنين وللشيوخ وتدير منزلي فصار استعمال - [00:40:56](#)

يعني كامل وتطوير كامل. فهدأها الدائرة تبع الضرورة يعني آآ زالت الحرمة ولا كيف كيف يعني بدنا نفهمها وكلامك فيه اكثر من سؤال. نعم خاصة لما ختمت الموضوع لما قال تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الى اخره حتى قال الا ما اضطررتم اليه - [00:41:19](#)

فاكل مما حرم الله من الميتة ولحم الخنزير. اه في عندك اشكال انه زال الحرام في هذه الحالة ولا لا؟ يأكل بقدر اذا اذا شو معنى سؤال الاخير. معنى سؤالي - [00:41:49](#)

يعني الضرورة هي ضرورة الاطفال ضرورة. اذا ما حكى منك. نعم. شو معنى سؤالك الاخير انه زالت الحرمة؟ لا ما زالت الامور يعني ما بقيت الحرمة لما اكل من لحم الخنزير بقيت حرمة؟ اه الان كانه وضع ماذا تقصد وتعبيرك خطأ. بقيت - [00:42:01](#)

الحرمة كقاعدة. نعم. لكن بالنسبة لهذا الاكل زالت الحرمة حقه يعني. ها؟ نعم. اذا كنت تعني هذا فنقول صح. الان راح نرجع. لا تستعجل. راح نرجع للتلفاز مم نحن قلنا في في حدود الضرورة او الحاجة الملحة انتظرتهم هيك منها - [00:42:24](#)

اطفال. نعم. ماذا سميت ما يتعلق الاطفال؟ برامج الاطفال. طيب الان نحن نقف عند هذا المثال. برامج الاطفال على ما يشمل هذا الكلام من معنى واسع هذا ضرورة - [00:42:50](#)

ظهوره تربوية يعني عفوا هلا بدون قيد قل لي ضرورة ولا مو ضرورة؟ ان بعض الناس وهي ضرورة مو بنظر الاخرين مو شرط تكون ضرورة يعني. يجوز انت ما ترى ضرورة - [00:43:07](#)

بارك الله فيك. انت قلت ضرورة ولا مو ضرورة؟ برأيي ضرورة. برأيك ضرورة. طيب هذه الضرورة من الذي يقدرها؟ الشرع. الشرع. نعم. اه من الذي يعرف الشرع العالم ام الجاهل - [00:43:19](#)

علماء الكتاب والسنة. اذا هذول اللي بيقدروا الضرورات مو انت ولا غيرك. ما رأيك؟ اللي بقدره ما انت لا تأخذي الان بتفاصيل وندخل في الخيال. وين وين الدولة الاسلامية التي فرضتها؟ بحث - [00:43:35](#)

الان كله فرض لانه ليس هناك دولة اطمع ليس هناك دولة تتبنى الاسلام نظاما كاملا وحينما توجد هذه الدولة نحن نعطي اجوبة اه عامة. ما ندخل في هذه التفاصيل. نحن - [00:43:54](#)

حينما نريد ان ندرس برامج الاطفال لا شك اننا سنؤلف لجنة مشكلة من علماء بالشريعة قبل كل شيء ثم من علماء بالتربية. وربما يكون هناك علماء من اجناس اخرى. هذول بيقدروا بيدرسوا - [00:44:14](#)

كل واحد بيتكلم بخصوص ما يتعلق باختصاصه ثم تمزج هذه الاراء وتعرض على الشرع فسوف تجد هناك هذا ليس من الضرورة هذا من تافه الامور فيصفي هيك حتى تبقى كمية تسهل في الاباحة وتنتشر في التلفاز. اما هيك بالكون ما بصير - [00:44:36](#)

اذا هذا هو ما يجوز انه نقول برامج الاطفال يجوز للضرورة لا في شيء يجوز في ايه لا يجوز وجود الان تلفزيون في البيت الحالي حلال ام حرام؟ لا يجوز بسم الله - [00:45:02](#)

من لاني اقول من منكم ان شاء يستر نفسه ان شاء ان يفضح او على الخيار. من منكم مبتلى بالتلفاز في ثم يخبرني بان خيريه اكثر من شره. فاذا لا يجوز - [00:45:21](#)

سقاك الله كوثر. غيره هاي الساعة ما تمشي ها انتبهوا. تفضل. شيخنا سؤال خارج عن نطاق التلفاز والاجهزة وما الى ذلك. السؤال في اطار الاسرة ان الرجل يكثر ما له - [00:45:47](#)

فاول ما ذكر ماله يفكر في الزواج على زوجته ليس لغاية بناء اسرة انما لغاية المتعة فيها العافية. فيها العافية. ولا؟ ما في عليه اشي شيخ يعني بتريد تصرفه بالحرام؟ لا ما بدنا - [00:46:16](#)

الغاية مباح نعم ما في عيش ابد ما عليه شيء طيب شكرا لكن نحن نأمره بان يضم الى هذا المباح مستحب نعم هو ان يكفر سواد امة محمد صلى الله عليه وسلم. ويكثر اجره عند ربه. في تربيته - [00:46:34](#)

نشره وذريته وهكذا. لانه في منهج التربية منهاج التربية لوزارة التعليم ثم هكذا درسونا يسأل السائل فيقول يواجه بعض الشباب اشكالات ومواجهات مع اهليهم وابائهم بسبب تطبيقهم للسنة والتزامهم بها. ما هي نصيحتكم لهم - [00:46:54](#)

توجيهاتكم اليهم اه سؤال الحقيقة من مواضيع الساعة وهو مهم لاني بحكم اتصالي مع الشباب المسلم واتصالهم بي اعلم ان كثيرا من هؤلاء الشباب يخالفون الاسلام في معاملتهم لابائهم بحجة التمسك بالسنة - [00:47:19](#)

ولذلك فلا بد من له نظر هؤلاء الاخوان الشباب الحريصين على التمسك بالسنة في كل بلاد الاسلام. فاقول اولاً لابد من حصر الموضوع بين الابن ووالده ووالدته بان للوالدين حقوقاً - [00:48:05](#)

لا يشاركهما احد من الاقارب الاخرين الولد البار والذي يريد التمسك بالسنة ولا يجد مساعداً على ذلك من والديه لا شك ان موقفه دقيق جداً لهذا الفت نظره الى التقسيم التالي للسنة. السنة بالمعنى الفقهي - [00:48:40](#)

هو ما كان دون الفرض او الواجب ولا يأكلن احدكم بيده اليسرى ولو لقمة واحدة السنة بالمفهوم الفقهي هو ما كان غير فرض او واجب على الخلاف اه بين بعض المذاهب من التفريق بين الواجب والفرض - [00:49:19](#)

اما السنة بمعناها الشرعي فهي الشريعة التي جاءت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم والمنهج والطريق الذي سار عليه الرسول عليه السلام وهو الصراط المستقيم الذي قال عنه رب العالمين في القرآن الكريم وان هذا صراطي مستقيماً - [00:49:47](#)

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. السنة بالمعنى هو هذا الطريق المستقيم. هنا شريعة رب العالمين. هذه الشريعة فيها ما هو فرض فيها ما ليس فهذا يجب ان يكون في بال الولد البار الصالح - [00:50:17](#)

وحينئذ يستحضر ما هذا التقسيم؟ قول الرسول الكريم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فاذا ابتلي احد هؤلاء الشباب باحد الوالدين او بكليهما معا. يحولون بينه وبين قيامه. بما فرض الله عليه - [00:50:45](#)

فلا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق. اما اذا منعه من ما ليس بفرض اي على التعبير الفقهي مما هو سنة يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها

حينئذ فعلى هذا الولد البار ان - 00:51:17

والديه وان يترك السنة التي آ لا يرضونها منه اما الفرض الا طاعة لمخلوق مع الصغار. في معصية الخالق. ولعل المسألة تتضح تماما بضرب مثال واحد للفرد الذي لا يجوز ان يطاع فيه الوالد او الوالدة. ومثل اخر في - 00:51:43

السنة التي لا يرضاها الوالد من ولده فينبغي حينئذ ان يترك السنة ولا مخالف طاعة الوالد مثال الامر الاول اي الفرد الذي لا يجوز للولد ان يطيع والده اذا كان هذا الولد كما جاء في السؤال ناشئا في طاعة - 00:52:16

وهو يريد ان يكون احد السبعة الذين جاء ذكرهم في الحديث المتفق على صحته من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سبعة - 00:52:40

ظلمهم الله تحت ظن به يوم لا ظل الا ظله. نعم. امام عادل وشاب نشأ في طاعة الله. ورجل قلبه معلق بالمساجد. هذا يريد ان يكون شابا في طاعة الله وقلبه معلق بالمسجد. هؤلاء يكادوا يسمعون قول المؤذن يقول حي على الصلاة - 00:53:00

فلا الا ينطلق من بيته من حانوته من دكانه من عمله مع ابيه الى المسجد هنا الاب يقول لا. نحن الان في وقت عمل في وقت شغل عاوزينك من هذا الكلام الفارغ. هنا نقول - 00:53:30

واسد مخلوق في معصية الخالق. لا يجوز لهذا الولد ان يطيع والده في ترك اقامة الصلاة في المسجد المثال والامثلة تكثر وتكثر جدا. مثال اخر هذا الشاب نشأ على السنة - 00:53:50

وهو لا يريد مثلا ان يكون ثوبه الا الى نصف الساقين بانه ابوه هاي بهدلة هذه مسخرة هذه هي مش جميلة. انا لا اريد لك هذا اللباس انما لكان ولا بد خلي الدشداشة او الخميس او الجلابية اطول من نصف الساق - 00:54:12

هنا انا اقول له اطع والدك لانك اذا اطعت والدك في هذه المسألة لا تعصي ربك ونحن قلنا ان القاعدة لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وليس كذلك ونبقى عند المثال نفسه. ولا نعدد ايضا - 00:54:41

كما قلنا في الميدان الاول لو قال له ينبغي ان تطيل القميص هذا او الدشداشي اذا القدمين اذا ما دون الكعبين لا يطاع لانه قال عليه السلام اما طال ففي النار - 00:55:02

على هذا الميزان يجب على الابناء الابرار ان ينطلقوا مع ابائهم طاعة لهم ومعصية لهم. طاعة فيما لا معصية لله ومعصية لهم فيما فيه طاعة لله تبارك وتعالى مما لابد من - 00:55:22

هنا سورة سمعتها مرارا وتكرارا. بعض الابناء من هؤلاء يعيشون في كنف ابائهم فاذا اصر الاب على ابنه على اطاعة ابيه في معصية ربه والا يضطر الولد ان يخرج خارج دار ابيه وهو لا يستطيع - 00:55:46

كثير من الابناء خاصوا اذا كانوا في اول السن خمستاش ستاش ليس لهم مهنة ليس عندهم صنعاء حتى يستطيعوا ان يستقلوا باعانتهم لانفسهم بانفسهم فهو في هذه الحالة نحن نقول له هو لا يأذن لك بان تصلي في المسجد مع المسلمين لا تحزن - 00:56:19

جمعة ولا جماعة هذا لا يجوز في الاسلام فحينما يسألني اقول لك ان استطعت ان تخرج عنه وتستقل بنفسك فهذا واجبك قال لا الضرورات تبيح المحظورات. هذا جواب هذا السؤال. نعم - 00:56:47

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:57:11